

الجالية العراقية ومنظمات المجتمع المدني في السويد تتضامن مع التظاهرات السلمية لأبناء شعبنا

محمد الكحط -السويد-

بقلق بالغ يتابع أبناء الجالية العراقية ومنظمات المجتمع المدني في السويد التظاهرات الشعبية السلمية لأبناء شعبنا من أجل الحياة الكريمة وضد الفساد والمفسدين، وما تعرضوا له ولازال يتعرضون له من عنف مفرط من قبل القوات الأمنية العراقية، وسقط جراء ذلك عشرات القتلى وآلاف الجرحى من أبناء شعبنا المتظاهرين العزل، وخرجت تجمعات وتظاهرات في عدة مدن سويدية تتضامن مع مطالب أبناء شعبنا العادلة وتدين العنف الذي تعرضوا له.



ففي مالمو جنوب السويد بادرت الناشطة المدنية السيدة جنان فرج رئيسة جمعية الحياة للمرأة المستقلة بتوجيه نداء تجمع لكل العراقيين الشرفاء ((كونوا معنا))، وذلك يوم الخميس الثالث من أكتوبر وهي أول تظاهرة تضامنية مع شعبنا، حيث رفعوا الاعلام العراقية وأوقدوا الشموع لتتبر الدرب لشعبنا في العراق ممن شعاراتها ((ساندوا الابطال الذين انتفضوا للقضاء على الفساد)).



وفي يوم السبت الخامس من أكتوبر تجمعوا من جديد وبأعداد أكبر من النساء والشباب وحتى الأطفال العراقيين الذين كانوا ينتظرون وبحماس، وتم التنسيق وتهيئة الأعلام والصور والشعارات، التي كانت ممزوجة بمشاعر حقيقية بحبهم للوطن العراق وتضامنهم مع المنتفضين في كل المحافظات العراقية. وملئت الاعلام العراقية المكان، وأغلب القادمين كان العلم العراقي

مثبت على سياراتهم. والجميع يهتفون بحياة الشعب العراقي والأبطال الذين يجابهون الموت من أجل الحرية وتغيير النظام ومحاربة الفساد والمفسدين. مأكدين بأنهم سوف يستمرون بمساندة اهلنا في العراق الى ان يتم التغيير، ومجدوا الشهداء الذي بدمائهم سوف ترسم خارطة الوطن الجديد عن الدكتاتوريات البغيضة والمفسدين والحرامية.



وفي مالمو أيضاً



أوقد شمعة من أجل العراق واستذكارا للشهداء

ففي الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الجمعة المصادف الرابع من اكتوبر فتحت الجمعية الثقافية العراقية أبوابها لبنات وأبناء الجالية العراقية القاطنين في مالمو من أجل إبداء التضامن

مع المتظاهرين، حيث تم اشعال الشموع تخليدا واستذكارا للشهداء، والوقوف دقيقة صمت حدادا على أرواح الشهداء ومن ثم القت الزميلة لنا النهر كلمة الجمعية تضامنا مع شعبنا في انتفاضته الباسلة ضد الفساد وحكم المحاصصة، بعد ذلك القى الزميل باباك رحيمي ممثل عن الجمعية الثقافية الإيرانية كلمة أكد فيها على الاخوة بين الشعبين رغم أنوف الساسة في البلدين ومساندتهم لبعضهم.

وفي غوتتبيرغ





خرجت أيضاً الجالية العراقية للتضامن مع تظاهرات شعبنا من أجل حياة كريمة، وضد الفساد والمفسدين يوم الجمعة 4 أكتوبر.

وكذلك كانت هناك وقفة تضامنية مع الحراك الشعبي ضد الطائفية والفساد واستنكارا للقمع الوحشي ضد المتظاهرين يوم السبت 6 أكتوبر.

أما في العاصمة ستوكهولم



فقد بادرت تنسيقيات التيار الديمقراطي في السويد للتضامن مع المتظاهرين السلميين

وسلمت مذكرة احتجاج موجهة للرئاسات الثلاثة الى السفارة العراقية استلمها السيد اسامة محمد سامي، مستشار السفارة العراقية ونائب السفير العراقي في سفارة الجمهورية العراقية في السويد. ومما جاء فيها ((منذ يوم الثلاثاء (2019 /10/1) تفجر الغضب الشعبي، معبرا عن احتجاجات جماهيرية غاضبة، مطالبة بحقوقها الدستورية في توفير فرص العمل والخدمات، وتحسين الواقع المعيشي، ومعالجة البطالة، ومكافحة الفساد المالي والإداري المتفشي في مؤسسات الدولة ودوائرها.

ان الإحتجاجات الجماهيرية ماهي الا جرس انذار للقوى السياسية المتنفذة والحكومة والبرلمان، بأن نهجهم المحاصصي أوصل البلد الى طريق مسدود، وفاقم من أزمات البلد، وجرس اعلان للقيام بإصلاحات جذرية على مختلف الصعد السياسية والإقتصادية والإجتماعية (...)).



وجرت تظاهرة كبيرة ظهر يوم الأحد السادس من أكتوبر وسط العاصمة حضرها آلاف الشباب العراقيين الذين نظموا هذا التجمع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، حضرها العديد من السياسيين والاعلاميين من العراق والسويد والقيت العديد من الكلمات بالاضافة الى الهتافات التي تدين العنف وتنتصamen مع المنتفضين في العراق.



وقفة أمام السفارة العراقية في السويد تستنكر وتدين إستخدام العنف والقتل ضد المتظاهرين

كما نظمت منظمات المجتمع المدني وقفة أمام السفارة العراقية في السويد أثناء الدوام الرسمي من الساعة 12:00 - 13:00 يوم الأثنين 2019/10/7، لدعم إنتفاضة الشباب الشجاعة التي واجهت العنف المفرط بما فيها الرصاص الحي، من قبل قوات الحكومة والمليشيات، والتي راح ضحيتها أكثر من مئة شهيد وآلاف الجرحى، والتي عمت بغداد وعدد من محافظات الوسط والجنوب.

تخللت الوقفة كلمة بإسم منظمات المجتمع المدني، وتدين بشدة الإسلوب البشع والدامي بإستخدام الماء الحار والغازات المسيلة للدموع والرصاص الحي ضد المتظاهرين السلميين المطالبين بحقوقهم المشروعة بإيجاد فرص العمل والحياة الكريمة للفئات والطبقات المسحوقة التي عمق مأسيتها نظام المحاصصة الطائفية والقومية والمناطقية طيلة ١٦ عام، وضد الفساد والمفسدين.

وتحت الأعلام العراقية وشعارات التضامن مع الشعب العراقي، توالى الكلمات والأهازيج ومن ضمنها قصائد بصوت الشاعرة ونأم ملة سلمان، ومن قبل المشاركات والمشاركين، والذين طالبوا بتشكيل حكومة تلبية مطالب المنتفضين، ولكي يصل صوت التضامن إلى المنظمات العالمية لإيقاف نزيف الدم ضد الشباب العراقي ومسانديهم من بنات وأبناء الشعب العراقي.



ثم قام وفد من الحضور بتقديم مذكرة إحتجاج وتضامن، وقد قرأت المذكرة في الوقفة.

السيد رئيس جمهورية العراق الدكتور برهم صالح
السيد رئيس مجلس وزراء جمهورية العراق السيد عادل عبدالمهدي
السيد رئيس مجلس النواب السيد محمد الحلبوسي
مذكرة احتجاج

في الأول من تشرين الأول / أكتوبر 2019 ، هبت الجماهير في بغداد العاصمة وغالبية المحافظات والعديد من المدن العراقية، رافعين الصوت عاليا، مطالبين بمطالب مشروعة، بتوفير فرص العمل والخدمات ومحاربة الفساد والمافيات ، وجوبت هذه التظاهرات السلمية بالرصاص الحي والعنف المفرط، الذي أدى الى سقوط عشرات الشهداء ومئات الجرحى، ويزداد عدد الشهداء والجرحى يوما بعد يوم.

نحن منظمات المجتمع المدني في السويد ، نستنكر وندين التعامل الفظ من قبل القوات الأمنية والقوى السياسية المتنفذة، مع المتظاهرين السلميين، ونطالب بـ :

- 1 - تشكيل حكومة انقاذ وطني تدير أمور الدولة لمدة عام
- 2 - اطلاق سراح جميع المعتقلين من المتظاهرين وإعلان ضحايا الإحتجاجات شهداء الشعب.
- 3 - التوجه الجاد والعملي الى حصر السلاح بيد الدولة

- 4 - محاربة الفساد بشكل جدي من خلال تقديم حيتان الفساد للقضاء
- 5 - خفض رواتب الرئاسات الثلاث والوزراء والنواب والدرجات الخاصة بنسبة 50% وإلغاء كافة الإمتيازات والتخصيصات المبالغ بها.
- 6 - تشريع قانون مجلس الخدمة العامة.
- 7 - إجراء تحقيق عادل ومحاسبة من اعطى أوامر استخدام الرصاص الحي وتقديمه للقضاء.
- 8 - القيام بإصلاحات جذرية على مختلف الصعد الإقتصادية والإجتماعية ، من بناء مساكن للفقراء، وتخصيص رواتب شهرية للعاطلين عن العمل ، والنهوض بالقطاعات الإنتاجية .

العراق يستحق الأفضل

منظمات المجتمع المدني الموقعة:

الموقعون:

- 1 - رابطة المرأة العراقية فرع السويد / ستوكهولم
- 2 - جمعية المرأة العراقية في ستوكهولم
- 3 - جمعية المرأة الكردستانية في السويد
- 4 - جمعية المرأة المندائية في ستوكهولم
- 5 - تنسيقية التيار الديمقراطي في ستوكهولم
- 6 - تنسيقية التيار الديمقراطي في جنوب السويد
- 7 - تنسيقية التيار الديمقراطي يتبوري
- 8 - تنسيقية التيار الديمقراطي في لينشوبنك
- 9 - اتحاد الجمعيات المندائية في دول المهجر
- 10 - الإتحاد الديمقراطي للجمعيات العراقية في السويد
- 11 - رابطة الأنصار الديمقراطيين في ستوكهولم وشمال السويد
- 12 - نادي 14 تموز الديمقراطي العراقي في ستوكهولم
- 13 - رابطة الديمقراطيين العراقيين في ستوكهولم

- 14 - الجمعية المندائية في ستوكهولم
- 15 - اتحاد الكتاب العراقيين في السويد
- 16 - الجمعية الطبية العراقية في السويد
- 17 - منتدى الحوار الديمقراطي العراقي في ستوكهولم
- 18 - جمعية بابلون للثقافة والفنون
- 19 - الرابطة المندائية للثقافة والفنون / فرع السويد
- 20 - جمعية بيت نهرين الاجتماعية
- 21 - رابطة شعب كردستان
- 22 - منظمة تطور المرأة الكردية
- 23 - الملتقى الثقافي المندائي في ستوكهولم
- 24 - حركة العمال النقابية الديمقراطية في ستوكهولم / السويد
- 25 - جمعية زيوا المندائية في سيدرتاليه
- 26 - فرقة مسرح الصداقة في ستوكهولم
- 27 - جمعية الصداقة العراقية السويدية
- 28 - لجنة اللاجئين العراقيين في ستوكهولم
- 29 - البيت الثقافي العراقي في يتبوري
- 30 - رابطة المرأة العراقية في يتبوري
- 31 - جمعية المرأة العراقية في يتبوري
- 32 - النادي الثقافي الاجتماعي العراقي في يتبوري
- 33 - جمعية المرأة الكردية الفيلية في يتبوري
- 34 - منظمة تموز للتنمية الاجتماعية

- 35 - لجنة الدفاع عن حقوق الكورد الفيليين
- 36 - جمعية الـ 11 للفن البصري والتشكيلي في يتبوري
- 37 - رابطة الأناصر الشيوعيين في يتبوري
- 38 - الجمعية المندائية في يتبوري
- 39 - جمعية المرأة العربية في ترولهتان
- 40 - الجمعية الثقافية في ترولهتان
- 41 - جمعية بابل في ترولهتان
- 42 - تنسيقية التيار الديمقراطي في لينشوبنك
- 43 - الجمعية العراقية في لينشوبنك
- 44 - الجمعية الثقافية في بوروس
- 45 - الجمعية الثقافية العراقية في مالمو
- 46 - البرلمان الكردي الفيلى
- 47 - رابطة الديمقراطيين العراقيين في جنوب السويد
- 48 - الجمعية الثقافية المندائية في لوند
- 49 - فرقة ينابيع المسرحية
- 50 - جمعية بغداد للثقافة والمسرح